



إثيوبيا والنزاع الحدودي المغربي الجزائري داخل اروقة منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٧٢

إثيوبيا والنزاع الحدودي المغربي الجزائري داخل اروقة منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٧٢

عبدالله خالد فرحان

جامعة الانبار - كلية الآداب - قسم

التاريخ

abd22a4003@uoanbar.edu.iq

ا. م. د. منير عبود جديع

جامعة الانبار - كلية الآداب - قسم

التاريخ

art.munirap76@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: النزاع ، المغرب ، الجزائر ، اثيوبيا .

كيفية اقتباس البحث

جديع ، منير عبود ، عبدالله خالد فرحان، إثيوبيا والنزاع الحدودي المغربي الجزائري داخل اروقة منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٧٢، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ



Ethiopia and the Moroccan-Algerian border dispute within the corridors of the Organization of African Unity 1963-1972

**A.M.Dr. Munir Abbood
Jdeah**

University of Anbar - College
of Arts - Department of History

Abdullah Khaled Farhan

University of Anbar -
College of Arts - Department
of History

Keywords : conflict, Morocco, Algeria, Ethiopia.

How To Cite This Article

Jdeah, Munir Abbood, Abdullah Khaled Farhan, Ethiopia and the Moroccan-Algerian border dispute within the corridors of the Organization of African Unity 1963-1972, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025, Volume:15, Issue 5.



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

This research came to shed light on the nature of the Moroccan-Algerian conflict and the role of Ethiopia in ending the conflict within the framework of the organization. Therefore, the roots of tension and disagreement between Algeria and Morocco go back to the era of French colonialism, as the Algerian-Moroccan border is a controversial issue with geographical and political forms. It is the focus of the world's attention and interest. The political division of the Maghreb is the result of the divisions resulting from the distribution of areas of influence between the colonial powers in Africa without taking into account the characteristics of societies, which led to the creation of disputes and tensions over those divisions, especially with regard to Algeria and Morocco. The Moroccan and Algerian parties disagreed over the Tindouf region affiliated with the Algerian authorities, as Morocco considers the Tindouf region to be affiliated with it, but France cut off the region in favor of Algeria after Algeria's independence in 1962. As a result, Morocco occupied some border areas such as Hassi Beida, the villages of June, Tinjoub, and Hassi Bghair in September 1963. The fighting





intensified between the two countries, and the two countries mobilized their forces. The Moroccan forces were able to seize the sites of Hassi Beida and Tinjoub, which were located on After 50 km northeast of Tindouf, on the other hand, the Algerian forces besieged the Figuig area, so the battles expanded to include the Hassi Beida and Tindouf areas on one side and Figuig on the other side, and thus the conflict entered a new phase with the use of heavy weapons and the declaration of general mobilization, so a number of African countries intervened to end the conflict between the two countries, and at the forefront of the African countries was the Ethiopian government, which played a prominent role in reducing the intensity of the conflict within the framework of the Organization of African Unity, as Ethiopia chaired the organization's committee to study the causes of the conflict between the two countries, and Ethiopia hosted the conflict issue in its country and called on the heads of the conflicting countries to resolve the conflict through peaceful means

الملخص

جاء هذا البحث ليسلط الضوء على طبيعة النزاع الحدودي المغربي الجزائري ودور إثيوبيا في إنهاء النزاع في إطار المنظمة ، لذلك تعود جذور التوتر والخلاف بين الجزائر والمغرب إلى عهد الاستعمار الفرنسي ، إذ تعد الحدود الجزائرية المغربية موضوعا جدليا ذو اشكال جغرافي وسياسي فهي محط انظار واهتمام العالم ، وإنَّ التقسيم السياسي للمغرب العربي وليد التقسيمات الناجمة عن توزيع مناطق نفوذ بين القوى الاستعمارية في أفريقيا دون مراعات خصائص المجتمعات ، مما أدى إلى خلق نزاعات وتوترات حول تلك التقسيمات لا سيما فيما يتعلق بالجزائر والمغرب ، إذ كان الطرفان المغربي والجزائري اختلفا حول منطقة تندوف التابعة للسلطات الجزائرية ، إذ أن المغرب يعدُّ منطقة تندوف تابعه له ولكن فرنسا قامت باقتطاع المنطقة لصالح الجزائر بعد استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ ، وعلى أثر ذلك احتل المغرب بعض المناطق الحدودية مثل حاسي البيضاء وقرى يونيو وتنجوب وحاسي بغير بتاريخ أيلول عام ١٩٦٣ ، واشتد القتال بين الدولتين وحشدت الدولتان قواتهما واستطاعت القوات المغربية الاستيلاء على مواقع حاسي البيضاء وتنجوب ، الوقعتان على بعد ٥٠ كم متر شمال شرق تندوف، ومن جانب آخر قامت القوات الجزائرية بمحاصرة منطقة فجيج لتتسع المعارك وتشمل منطقة حاسي البيضاء وتندوف من جهة وفجيج من جهة أخرى ، وبذلك دخل النزاع بمرحلة جديدة باستخدام الاسلحة الثقيلة وعلان التعبئة العامة ، لذلك تدخلت عدد من الدول الافريقية لإنهاء النزاع بين البلدين وكان في مقدمة الدول الافريقية الحكومة الاثيوبية التي كان لها دور بارز من تخفيف

حدة النزاع في اطار منظمة الوحدة الافريقية ، اذ ترأست اثيوبيا لجنة المنظمة الخاصة بدراسة اسباب النزاع بين البلدين كما استضافت اثيوبيا قضية النزاع في بلدها ودعت رؤساء الدول المتنازعة الى حل النزاع بالطرق السلمية .

المقدمة

يعد موضوع النزاع المغربي الجزائري من المواضيع المهمة التي اهتمت بها الحكومة الاثيوبية منذ بداية تأسيس منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٣ لا سيما كانت اثيوبيا تدعو الى حل النزاعات بالطرق السلمية في اطار المنظمة ، اذ تولت الحكومة الاثيوبية رئاسة لجنة المنظمة المكلفة بحل النزاع القائم بين البلدين ، وعليه وقع اختيار البحث الموسوم (إثيوبيا والنزاع الحدودي المغربي الجزائري داخل اروقة منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٧٢) ، وقد تضمن مقدمة ومحورين وخاتمة ، تناول المحور الاول اسباب النزاع الحدودي المغربي الجزائري ، اما المحور الثاني تضمن إثيوبيا والنزاع الحدودي المغربي الجزائري داخل اروقة منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٧٢ .

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر في مقدمتها الوثائق العربية المنشورة المتمثلة ب(قرارات وبيانات منظمة الوحدة الإفريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣) التي زودت البحث بمعلومات قيمة ، كما اعتمد البحث على مجموعة من الرسائل والاطاريح في مقدمتها الرسالة الموسومة ب(حرب الرمال ١٩٦٣ بين الجزائر والمغرب الأقصى الاسباب والانعكاسات، رسالة ماجستير، غير منشورة - مجلس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤ / ٢٠١٥) للباحثة شريفة راضية ، والتي اعطت صورة واضحة عن اسباب وقيام الحرب بين المغرب والجزائر ، كما اعتمد البحث على مجموعة من البحوث في مقدمتها البحث الموسوم ب(ادوار الفاعلين الاقليميين لتسوية القضايا الخلافية بين الجزائر والمغرب، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد ٤٥، العدد ٢، ٢٠٢٣) لمؤلفه عمرو محمد كمال وآخرون والذي زود البحث بمعلومات قيمة .

المحور الاول

أسباب النزاع الحدودي المغربي الجزائري

تعود جذور التوتر والخلاف بين الجزائر والمغرب إلى عهد الاستعمار الفرنسي ، إذ تعد الحدود الجزائرية المغربية موضوعا جدياً ذو اشكال جغرافي وسياسي فهي محط انظار واهتمام العالم ^(١) ، وإنَّ التقسيم السياسي للمغرب العربي وليد التقسيمات الناجمة عن توزيع مناطق نفوذ بين القوى الاستعمارية في افريقيا دون مراعات خصائص المجتمعات ، مما أدى إلى خلق



نزاعات وتوترات حول تلك التقسيمات لا سيما فيما يخص الجزائر والمغرب الاقصى^(٢) ، لذلك تعود جذور التوتر بين البلدين إلى ما قبل الاستقلال ولا يخفى أن الصحراء كانت مستعمرة اسبانية وكان المغرب والجزائر وموريتانيا من المستعمرات الفرنسية^(٣) ، وبعد مرور عقد من الزمن في ظل خضوع المغرب إلى الحماية الفرنسية قررت السلطات الفرنسية عام ١٩١٢ تثبيت الحدود بين البلدين وكانت نتيجة العملية ترسيم الحدود من جانب واحد لكل من خط فارنييه عام ١٩١٢ وخط ترنكي عام ١٩٣٤^(٤) ، واتبع الترسيم طريقة تحديد مجحفة ، ونظرا لانعدام معاهدات دولية أو اتفاقيات تنظم هذا الترسيم لم يعترف المغرب بالحدود التي رسمتها الادارة الفرنسية بعد نيل استقلاله^(٥) ، لذلك كان لكل من المغرب والجزائر موقف تجاه الحدود ، منها الموقف المغربي مستند لبعض الحجج التاريخية ، من ابرز هذه الحجج ، كانت معاهدة اللامغنية مغنية^(٦) التي أبرمت بتاريخ الثامن عشر من آذار عام ١٨٤٥ التي تعد الفاصل بين النزاع المغربي الفرنسي على الحدود إذ بموجب هذه الاتفاقية حددت الحدود الشمالية على هذا الخط وقد تضمنت عدة بنود أهمها :

١-تستمر الحدود على ما كانت عليه في العهد العثماني.

٢-تعيين تفصيلي للحدود الاقليمية السياسية بين الجزائر والمغرب انطلاقا من سواحل البحر الأبيض المتوسط حتى منطقة (ثنية الساسي) للإبقاء على الصحراء مشتركة.

واثناء الثورة التحريرية ظهر ما يسمى بالفكرة المغربية تحت مسمى الحق التاريخي، الذي نادى بها زعيم حزب الاستقلال علال الفاسي^(٧)، الذي عبر عنه في الكتاب الابيض الذي اصدره الحزب في تشرين الثاني ١٩٥٥ وتضمن خارطة المغرب الكبير الذي ضم في اجزائه بلاد شنقيط وموريتانيا وكولمب بشار وتتدوف الخاضعتين للسيادة الجزائرية وجزء من مالي والسنغال، وسبته ومليله الخاضعتين للسيادة الاسبانية واقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب في الصحراء الغربية.^(٨)

ذكر علال الفاسي في كتابه في خطاب ذكر فيه مشيراً " مادام النظام الدولي قائما في منطقة طنجة الصحاري الاسبانية في الجنوب من تتدوف إلى عطار والاقصى الجزائرية المغربية لم تنزع عنها الوصاية فاستقلالها يبقى مبتورا، وواجبنا متابعة العمل من أجل تحرير البلاد وتوحيدها " ^(٩) ، وجرى اتصالات بين المغرب وبين أعضاء من حكومة الجزائر المؤقتة تم التوصل إلى توقيع بروتوكول سري بين الملك المغربي الحسن الثاني^(١٠) ، وبين رئيس حكومة الجزائر المؤقتة فرحات عباس بتاريخ ٦ تموز ١٩٦١ وتضمن الاتفاق التزام حكومة المغرب بمعارضتها لكل مشروع يقسم الجزائر، واعتراف حكومة الجزائر بالمشكل الترابي وأنه

سيجد له حلا بين الحكومة المغربية والجزائرية وستكلف لجنة مشتركة بدراسة المشاكل وإيجاد حل في إطار الاخوة المغاربية^(١١) ، عد المغرب هذا الاتفاق على أنه اقرار جزائري وأن للمغرب حقوقا سيادية على جزء من اراضي الجنوب الغربي الجزائري ، وأكد على ضرورة ترسيم الحدود بما يتماشى مع منطق الحق التاريخي ، أما الجزائر فقد نادى بمبدأ قدسية الحدود الموروثة وأن أي تسوية حدودية يجب أن تتم وفق شرعية قانونية وبذلك عدت الجزائر أن مبدأ قدسية الحدود الموروثة من الاستعمار من المبادئ الاساسية في التسوية التي تكرر المحافظة على الحدود الموروثة^(١٢) وقد تعهد عباس فرحات^(١٣) ، رئيس الحكومة الجزائرية المؤقتة كتابيا بأن الحكومة الجزائرية المؤقتة تعترف من جهتها بأن مشكلة الاراضي التي اقرت فرنسا حدودها بصفة جائزة سيتوصل إلى حل في شأنها عن طريق المفاوضات مع الحكومة المغربية وحكومة الجزائر عندما تحصل الجزائر على استقلالها^(١٤)

كان الطرفان المغربي والجزائري اختلفا حول منطقة تندوف التابعة للسلطات الجزائرية^(١٥) إذ أن المغرب يعد منطقة تندوف تابعه له ولكن فرنسا قامت باقتطاع المنطقة لصالح الجزائر بعد استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ ، وعلى أثر ذلك احتل المغرب بعض المناطق الحدودية مثل حاسي البيضاء وقرى يونيو وتجبوب وحاسي بغير في أيلول عام ١٩٦٣^(١٦) ، واشتد القتال بين الدولتين وحشدت الدولتان قواتهما واستطاعت القوات المغربية الاستيلاء على مواقع حاسي البيضاء وتجبوب^(١٧) ، الوقعتان على بعد ٥٠ كم متر شمال شرق تندوف، ومن جانب آخر قامت القوات الجزائرية بمحاصرة منطقة فجيج لتتسع المعارك وتشمل منطقة حاسي البيضاء وتندوف من جهة وفجيج من جهة أخرى ، وبذلك دخل النزاع بمرحلة جديدة باستخدام الاسلحة الثقيلة وعلان التعبئة العامة^(١٨) ، وبسبب عدم الاستقرار واشتداد النزاع بين البلدين التقى وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، مع وزير خارجية المغرب عبدالهادي ابو طالب في ٥ تشرين الأول ١٩٦٣ لوضع تسوية بين البلدين واسفرت المحادثات عن عقد اتفاقية تضمنت عدة أمور منها :

- ١- حق مرور الاشخاص المقيمين في المنطقة المتنازع عليها.
- ٢- تتعهد الدولتان بعدم القيام بأي دعاية ضد الطرف الآخر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد منهما.
- ٣- اتفاق الطرفين على ضرورة التمهيد لإجراء مقابلة على مستوى القمة بين الملك المغربي وأحمد بن بيل.

٤- تتعهد الدولتان بالامتناع عن اتخاذ أي إجراء أو تدبير عسكري من شأنه يضاعف خطورة الازمة، بالرغم من تلك المحادثات ولكن لم تمضي ايام بعد هذه المحادثات حتى اندلعت الحرب مرة أخرى في منطقة حاسي وتنجوب^(١٩) وتمكنت القوات المغربية من السيطرة على المناطق المتنازع عليها واصرت الجزائر على انسحاب القوات المغربية من حاسي بيضا وتنجوب^(٢٠).

المحور الثاني

إثيوبيا والنزاع الحدودي المغربي الجزائري داخل اروقة منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٧٢ :

تأسست منظمة الوحدة الأفريقية عام ١٩٦٣ وكانت هناك عدة مشاكل تواجهها القارة الأفريقية ومن هذه المشاكل النزاع بين المغرب والجزائر حول الحدود، وكان لا بد من أن تكون هناك المبادرات السلمية لإنهاء تلك الحرب ، وفي مقدمتها المبادرات الفردية ثم الجامعة العربية وصولا إلى منظمة الوحدة الافريقية بين البلدين والمبادرات الفردية التي قامت بها إثيوبيا من خلال الامبراطور الاثيوبي هيللا سيلاسي^(٢١) الذي سعى لتحقيق اتفاق بين البلدين وعقد دورة استثنائية لمجلس وزراء الوحدة الافريقية إلا أن المغرب رفضت الاقتراح في ، حين وافقت الجزائر على المبادرة^(٢٢).

وفي ما يتعلق بالحدود فقد كان لدولة إثيوبيا دورا بارزا في ذلك المؤتمر كونها استضافت قضية النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر في احد اجتماعات المؤتمر التأسيسي لمنظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا عاصمة إثيوبيا عام ١٩٦٣ وقد ورد ذكر هذا المبدأ في ديباجة الميثاق الافريقي وفي المادة الثانية وفي الفقرة الثالثة من المادة الثالثة التي تنص على احترام سيادة كل دولة وسلامة اراضيها وحققها الاكيد في الحياة تحت ضل الاستقلال، وهذا المبدأ مرتبط بمشكلة الحدود السياسية التي تفصل بين الدول الافريقية، فهذه الحدود قد وضعت في عهد الاستعمار دون النظر إلى المقتضيات الاقتصادية والجغرافية والحقوق التاريخية، وقد ساد التيار في مؤتمر أديس أبابا هو الابقاء على الحدود كما هو بدون تغيير^(٢٣) ، وقد عبر عن ذلك أكثر من رئيس ممن حضروا المؤتمر، فقال موديبو كيتا رئيس جمهورية مالي الذي أشار " يجب أن نتنازل عن أي مطالب اقليمية إذا أردنا ألا ندخل في افريقيا ما يمكن وصفه بأنه استعمار أسود " فظلاً عن ذلك أوضح فليبر تسرانانا رئيس جمهورية مدغشقر رأيه والذي تضمن " لم يعد من الممكن أن نلجأ إلى معايير جنسية أو دينية أو لغوية تغير الحدود بين الأمم لأننا إذا فعلنا ذلك فسوف تزول بعض الدول الافريقية من الخريطة " ^(٢٤) ، وعبر بليوا رئيس وزراء نيجيريا نفس الفكرة " أنه يجب على الدول الافريقية أن تحترم بعضها البعض وأن نيجيريا

تعترف بجميع الحدود القائمة في افريقيا " (٢٥)، وأكد وزير خارجية الجزائر هذا المبدأ في الاجتماع الغير عادي لمجلس وزراء الدول الافريقية خلا المدة من الخامس عشر والثامن عشر من تشرين الأول عام ١٩٦٣ المعقود في أديس أبابا العاصمة الاثيوبية بمناسبة الخلاف الحدودي الذي نشب بين الجزائر والمملكة المغربية (٢٦).

برز الدور الاثيوبي في المؤتمر فيما يتعلق بمشكلة الحدود القائمة إذ أعطى رئيس الوزراء الاثيوبي رأيه قائلا " اذا اضطررنا إلى اعادة تقسيم خريطة افريقيا ستختفي كثير من الدول الافريقية عن الوجود " لذلك كانت وجهة نظر حكومة إثيوبيا في مؤتمر أديس أبابا تتمثل بالإبقاء على الاوضاع الإقليمية في المنطقة الأفريقية حفاضا على اراضي دول المنطقة (٢٧).

في إطار الجهود اثيوبية انشأت لجنة الوساطة والتوفيق والتحكيم، وذكر في المادة التاسعة عشر من ميثاق أديس أبابا أن تتعهد الدول الاعضاء بتسوية جميع المنازعات التي تنشأ فيها بالوسائل السلمية وتحقيقا لهذه الغاية قررت انشاء لجنة للوساطة والتوفيق والتحكيم وتؤلف هذه اللجنة وتحدد شروط الخدمة فيها بمقتضى بروتوكول يوافق عليه رؤساء الدول والحكومات وهذا البروتوكول جزء لا يتجزأ من الميثاق (٢٨)، ولا يخفى أن عدم تدخل منظمة الوحدة الافريقية كان في بداية مرحلة النزاع، بل اقتصر على الاكتفاء فقط عن طريق اللقاءات الثنائية والمبادرات الافريقية الشخصية منها التي قام بها الرئيس الغاني كوامي نكروما بزيارة للمغرب في منتصف تشرين الأول ١٩٦٣ وأخرى للجزائر للتوسط بين البلدين لكنها فشلت، فاقترح الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي والرئيس المصري جمال عبد الناصر عقد اجتماع عربي افريقي لبحث الازمة لكن الجزائر كانت تميل إلى حل المشكلة افريقيا وليس عربيا (٢٩).

ي نفس السياق اهتمت الحكومة الاثيوبية بالقضية بشكل أكثر في المرحلة اللاحقة إذ قام الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي (٣٠)، ووزير خارجيته كتيما يفر (٣١)، والسكرتير العام المؤقت لمنظمة الوحدة الافريقية الوزير كتيما يفر بزيارة للمغرب والجزائر واعترضت عليه المغرب (٣٢)، فاقترح امبراطور إثيوبيا هيلاسيلاسي بصفته رئيس منظمة الوحدة الافريقية عقد اجتماع رباعي للتوفيق بين البلدين على أن يعقد في دولة بعيدة عن النزاع (٣٣)، وبالفعل استطاع الامبراطور من اقناع الرئيس الجزائري أحمد بن بيل والملك المغربي الملك حسين بالاجتماع في باماكو من أجل حل المشكلة بين الجانبين (٣٤)، وبجهود اثيوبية واضحة تدخلت منظمة الوحدة الأفريقية وعقد مؤتمر قمة رباعي في باماكو عاصمة جمهورية مالي خلال المدة من الثامن والعشرون إلى الثلاثون من تشرين الأول عام ١٩٦٣ بفعل الوساطة التي قادها الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي الذي شارك فيه كل من (الامبراطور هيلاسيلاسي والملك

الحسن الثاني والرئيس أحمد بن بلة والرئيس المالي موديبو كيتا) وتوصل المؤتمر إلى الاتفاق الآتي :

- ١- وقف اطلاق النار ابتداء من الثاني من تشرين الثاني ١٩٦٣ .
- ٢- تكوين لجنة عسكرية من ضباط الدول الأربع لتحديد منطقة تنسحب إليها القوات المغربية والجزائرية .
- ٣- تكوين لجنة مراقبة وقوة عسكرية محايدة ترابط في المنطقة المنزوعة السلاح من إثيوبيا ومالي .
- ٤- وقف الحملات الاعلامية وبحث مشكلة الحدود موضوعيا عن طريق وضع مقترحات فعالة لتسوية النزاع .
- ٥- امتناع الطرفين المتنازعين من مهاجمة كل منهما الآخر .

٦- الدعوة لعقد دورة غير عادية لمجلس الوزراء للنظر في تشكيل لجنة خاصة تكون مهمتها تحديد مسؤولية بدء العمليات العسكرية ودراسة المشكلة بالتفصيل وتقديم مقترحات لكل من الطرفين لتسوية النزاع المسلح^(٣٥) ، وبعد اتفاق باماكو تجددت الاشتباكات العسكرية مرة أخرى على اثرها سيطر الجيش المغربي على منطقة فجيج الجزائرية، وتقدمت الجزائر على أثر ذلك بطلب عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، واستكمالا للجهد الاثيوبي فقد عقد اجتماع طارئ لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية إذ استضافت الحكومة الاثيوبية الجلسة الغير عادية في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا بتاريخ الخامس من تشرين الثاني ١٩٦٣ من أجل إعادة مناقشة النزاع بين المغرب والجزائر وافتتح الجلسة وزير خارجية السنغال دود ویتام وحضر الجلسة الامبراطور هيلاسيلاسي وقد القى خطاب في الجلسة أشار فيه إلى أن هذا الاعتداء يهدد الوحدة الافريقية وبعد أن استمع المجلس إلى وجهتي نظر المغربية والجزائرية حول الاعتداء تم الاتفاق على تشكيل لجنة تتكفل بحل النزاع بين البلدين وكانت إثيوبيا أحد أعضاء اللجنة^(٣٦) .

استضافت دولة إثيوبيا قضية النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر في الدورة العادية الأولى لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في أديس أبابا بتاريخ الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ وبنص المادة ١٢ الفقرة ٢ من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ووفقا للطلب الموضح في اعلان باماكو المشترك بتاريخ الثلاثون من تشرين الأول ١٩٦٣ بشأن الخلاف بين المغرب والجزائر إذ يأخذ بالاعتبار الحاجة الملحة إلى تسوية جميع المنازعات بين الدول الافريقية بالطرق السلمية وبعد أن استمعت إلى تصريحات وزراء خارجية المغرب والجزائر بشأن النزاع

الحدودي بينهم يرحب بالاتفاقات التي تمت في باماكو من عام ١٩٦٣ بين هيلاسيلاسي الأول امبراطور إثيوبيا وحسن الثاني ملك المغرب وأحمد بن بلا رئيس جمهورية الجزائر و موديبو كيتا رئيس حكومة مالي ورئيس الدولة، وأكد من جديد ارادة الدول الافريقية التي لا تززع في البحث دائما عن طريق التفاوض في إطار هيئات الواردة في ميثاق منظمة الوحدة الافريقية من حل سلمي لكافة المنازعات التي تنشأ بينهما، وأكد باريتياح أن روح الاخاء التي سادت مناقشات المجلد، وأشاد بالشكر إلى هيلاسيلاسي امبراطور إثيوبيا آخذاً بعين الاعتبار شكر لجنة الوساطة التي تزعمها الامبراطور لما ادته من دور كبير لإنهاء النزاع وفقا ما جاء في ميثاق المنظمة (٣٧) .

برزت إثيوبيا ازاء مشكلة الحدود المغربية الجزائرية من خلال عقد دورة غير عادية لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية بتاريخ الخامس عشر من تشرين الثاني عام ١٩٦٣ في أديس أبابا عاصمة إثيوبيا وحضر المؤتمر هيلاسيلاسي وتطرق المجلس إلى الدور الذي ابداه هيلاسيلاسي في مؤتمر باماكو واستمع المجلس إلى تصريحات وزير خارجية الجزائر والمغرب حول النزاع بينهما وانتهى الاجتماع بعقد أو تشكيل لجنة خاصة من سبع دول (٣٨) وكانت إثيوبيا احد هذه الدول وامبراطورها هيلاسيلاسي رئيس اللجنة وطلب من اللجنة تقديم تقرير عن نتائجها وتقوم اللجنة في أقرب فرصة ممكنة عملا بروح اعلان باماكو المشترك بتحديد إجراءاتها واسلوب عملها وتمت الموافقة على هذا القرار (٣٩) .

في مجلس الوزراء المجتمع في دورته الثنائية بمدينة لاجوس في نيجيريا بتاريخ الثاني والعشرون إلى السادس والعشرون من شباط عام ١٩٦٤ بعد ان استمع إلى تصريحات ممثلي الجزائر والمغرب حول الوضع الحالي للعلاقات بين البلدين، وقدم رئيس اللجنة الاستشارية الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي تقريره الخاص بالنزاع المغربي الجزائري وبعد أن استمع إلى تقرير اللجنة الخاصة الذي قدمه الامبراطور هيلاسيلاسي الخاص بالنزاع حول الحدود بين الجزائر والمغرب يأخذ علما بتقرير اللجنة الواردة في الوثيقة ويعرب عن ارتياحه بأعمال اللجنة ويشيد برؤساء الدول الاربعة (٤٠) المجتمعين في باماكو وهم الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي الأول والرئيس الجزائري احمد بن بلة والملك المغربي حسين الثاني والرئيس المالي موديبو كيتا (٤١) .

وأبدى المجلس موقف الايجابي حيال الجهود التي بذلها من أجل الحل السلمي في إطار افريقي كما أعرب من تهنئته لأعضاء لجنة وقف اطلاق النار والنتائج التي حققوها (٤٢) ، فضلا عن ذلك ان إثيوبيا قد مثلها امبراطورها هيلاسيلاسي الذي حضر مؤتمر القمة الافريقي في القاهرة عام ١٩٦٤ ، إذ استقبله الرئيس المصري جمال عبدالناصر (٤٣) ، وقد ناقش المؤتمر عدة مسائل

في مقدمتها حول النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر إذ أن مجلس الوزراء المجتمع في دورته العدية الثالثة في القاهرة من الثاني عشر الى السابع عشر من تموز عام ١٩٦٤ ، وبعد أن تلقى تقرير اللجنة الذي قدمه الامبراطور هيلاسيلاسي المكلفة بدراسة الحدود بين الجزائر والمغرب أعرب عن ارتياحه للجنة وأكد ثقته الخاصة وطلب منها العمل بنفس روح المثابرة حتى اتمام التفويض وفقا لميثاق منظمة الوحدة الأفريقية^(٤٤).

في نفس السياق في الجلسة الثانية لرؤساء الدول والحكومات لمنظمة الوحدة الافريقية في المدة من السابع عشر إلى الواحد والعشرون من تموز عام ١٩٦٤ تطرق الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي إلى قضية النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر وأشاد عن الدور التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية والمتمثل بالدور الاثيوبي حيال النزاع القائم بين الدولتين وبين ذلك قائلاً " لقد اتخذت خطوات كبيرة نحو تسوية الخلافات بين الدول الافريقية، وأشار في هذا الشأن إلى ما تم بالنسبة لتسوية مشاكل الحدود بين الجزائر والمغرب " واضاف قائلاً إنه بالرغم من دقة هذه المشاكل فقد استجابت تلك الدول إلى نداء منظمة الوحدة الافريقية^(٤٥)

في نفس السياق إستكمل الامبراطور قائلاً " طالما أن الروح الافريقية تلهمنا في اعمالنا فإننا سوف نعمل في الاطار الذي رسمناه لمنظمتنا وهكذا سنصل إلى الاهداف التي نرجوها"^(٤٦).

تنفيذا للاتفاق المبرم عقدت لجنة التحكيم في المدة من الرابع والعشرون الى الثامن والعشرون من كانون الأول عام ١٩٦٤ وتم التوصيل إلى تحديد منطقة منزوعة السلاح بين الطرفين وعقد اتفاق آخر في التاسع عشر من شباط عام ١٩٦٤ وتضمن عودة قوات البلدين إلى موقعها الأصلي قبل القتال وانسحب المغرب من المنطقة المتنازع عليها، وعقدت عدة اجتماعات في الرباط وباماكو والقاهرة وعلى أثر ذلك تحسنت العلاقات بين البلدين وتم تبادل الاسرى وتقرر وقف الحملات العدائية وعقدت قمة مشتركة في نيروبي^(٤٧).

في ضوء ذلك فإن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المجتمع بدورته العادية الرابعة في مدينة نيروبي في كينيا بتاريخ السادس والعشرون من شباط إلى التاسع من آذار ١٩٦٥ اخذ علما بالتقرير الثاني للجنة الخاصة المكلفة بدراسة النزاع حول حدود بين الجزائر والمغرب وبعد أن استمع لكلمتي وزير خارجية المغرب والجزائر وادرك أن اللجنة اعربت عن استمرار عملها المكلفة بها وأخذ علما بالتقرير الذي قدمته واعرب عن ارتياحه لما ادته اللجنة الخاصة من عمل وابدأ مرة أخرى عن عميق امتنانه إلى الامبراطور الاثيوبي هيلاسيلاسي والرئيس مونيبيو كيتا الرئيس المالي على دوره الحاسم في إنهاء الصراع وطالب اللجنة الخاصة أن تواصل جهودها وفق

احكام ميثاق منظمة الوحدة الافريقية واعلان باموكو المشترك والقرار الصادر عن مجلس وزراء دورته الغير عادية التي عقدت في أديس ابابا (٤٨) .

في إطار منظمة الوحدة الافريقية عقد مؤتمر اكرا عاصمة غانا عام ١٩٦٥ الذي ترأسه كوامي نكروما وبناء على اقتراح قدمه الرئيس المصري جمال عبد الناصر تم انتخاب الرئيس كوامي نكروما رئيسا للدورة وانتخاب الامبراطور الاثيوبي هيلا سيلاسي رئيسا لإحدى الجلسات وقد ناقش المؤتمر عدة قضايا تخص القارة الأفريقية، واتخذ عدة قرارات وان المؤتمر في احد اجتماعاته في دورته العادية خلال المدة من الواحد والعشرون الى الخامس والعشرون من تشرين الأول بعد أن أخذ علماً بالتقرير الخاص الذي قدمته اللجنة الخاصة بالنزاع الحدودي بين المغرب والجزائر وموافقته على التقرير الذي قدمته اللجنة، وأعرب عن ارتياحه إلى اللجنة الخاصة للعمل الذي انجزته وأكد من جديد ثقته في اللجنة وبدوها لمواصلة مهمتها لحين تنفيذ التفويض المطلوب منها وفقا لميثاق المنظمة (٤٩) ، وفي مسار هذه القضية وتطورها ظهرت بوادر تحسن في العلاقات بين البلدين إذ توصل البلدين إلى عقد عدة اتفاقيات لإعادة ترسيم الحدود ومنها معاهدة ايفران عام ١٩٦٧ ومن خلالها انشاء لجنة مشتركة تجتمع بصفة دورية لحل المشاكل المتعلقة بين البلدين، وكذلك معاهدة تلمسان عقدت عام ١٩٧٠ تضمنت انشاء لجنة مشتركة تعهد إليها مهمة تخطيط الحدود بين البلدين وعقدت معاهدة الرباط عام ١٩٧٢ بين الملك المغربي الحسن الثاني والرئيس الجزائري هواري بومدين على اتفاقية الحدود في إطار اعمال القمة التاسعة لمنظمة الوحدة الافريقية التي كانت منعقدة بالرباط في أيلول عام ١٩٧٢ وقد وافقت الجزائر على هذا الاتفاق عام ١٩٧٣ أما المغرب فقد صادقت عليها عام ١٩٩٢ وبذلك انتهى النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر وبجهود اثيوبية (٥٠).

الخاتمة

يتضح مما تقدم أن مسألة النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر كانت من أولى المشاكل التي واجهت منظمة الوحدة الافريقية ، لذلك كان على المنظمة أن تبادر في إنهاء ذلك النزاع واتضح أن للحكومة الاثيوبية وفي إطار منظمة الوحدة الافريقية كانت لها مبادرة سلمية وجهود واضحة من أجل إنهاء النزاع القائم بين الدولتين لا سيما أن الحكومة الاثيوبية احتضنت المسألة في احدا دورات المؤتمر التأسيسي لمنظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا، كما كان لإمبراطور إثيوبيا هيلا سيلاسي الدور الكبير في ترأسه للجنة الاستشارية المكلفة بدراسة النزاع القائم بين المغرب والجزائر على مدار عدة سنوات وبذلك استطاعت الحكومة الاثيوبية وبمساهمة امبراطورها هيلا سيلاسي من الحد والتخفيف من ذلك النزاع من خلال دبلوماسيته التي جمعت



الاطراف المتنازعة في مؤتمر باماكو إذ كانت الامبراطور من أبرز الحاضرين في المؤتمر والذي اكد على التزام الاطراف المتنازعة بمقررات المؤتمر الداعية للصلح .
الهوامش

(١) عائشة عبد الحميد، اشكالية النزاع الحدودي التاريخي الجزائري المغربي، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الجزائر، العدد ١٢، ٥ / ٤ / ٢٠٢٠، ص ٣ .

(٢) شريفة راضية، حرب الرمال ١٩٦٣ بين الجزائر والمغرب الأقصى الاسباب والانعكاسات، رسالة ماجستير غير منشورة - مجلس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤ / ٣٨، ص ٣٨ .

(٣) عائشة عبد الحميد، المصدر السابق، ص ٤ .

(٤) خط فارنيه وخط ترنكي : بعد احتلال المغرب عام ١٩١٢ قررت الادارة الفرنسية ترسيم الحدود المغربية الجزائرية باتباعها تحديدا سينا من خارطة لأخرى كخط فارنيه عام ١٩١٢ وخط ترنكي عام ١٩٣٨ لاعتبار المنطقة غير مأهولة ولا تمثل قيمة اقتصادية للمستعمر الفرنسي، ولكن مع اكتشاف البترول ومناجم الحديد بالمنطقة دفع فرنسا إلى إعادة النظر في تدقيق وإعادة ترسيم الحدود بين المغرب والجزائر عام ١٩٥٢، حسب ما تستدعيه مصلحتها، فقامت فرنسا بضم وادخال منطقة تندوف وكولمب بشار ضمن المقاطعات الفرنسية للجزائر، وبعد استقلال المغرب عام ١٩٥٦ بدأت المغرب تطالب باسترجاع السيادة على المناطق التي ضمتها فرنسا للجزائر للمزيد ينظر : تاريخ استخدام الرابط ٩ / ١٢ / ٢٠٢٤ 2015 . blog . fajirpresse . com - 10_11

(٥) الجزائر والمغرب جاران يحركهما نبض التفوق والريادة في منطقة المغرب الكبير، دراسة صادرة عن المركز الاسباني للدراسات الاستراتيجية، مركز ادراك للدراسات والاستشارات، ٢٠١٧، ص ٣ .

(٦) معاهدة اللامغنية مغنية : عقدت المعاهدة بين المغرب وفرنسا عام ١٨٤٥ في مدينة مغنية الجزائرية وقعت بعد هزيمة المغرب امام القوات الفرنسية في معركة ايسلي عام ١٨٤٤ وتضمنت سبعة بنود من أهمها رسم الحدود بين المغرب ومستعمرة الجزائر الفرنسية ، إذ بقيت الحدود الجنوبية دون تحديد للحدود بدعوى أنَّها اراضي خالية لا تحتاج إلى ترسيم للحدود فأضطر المغرب للتوقيع على المعاهدة بعد قصف شديد للمدن الساحلية المغربية من قبل القوات الفرنسية .ينضر : رويده عبدالرحيم، المصدر السابق، ص ٨٥ .

(٧) شريفة راضية، المصدر السابق، ص ٣٩ .

(٨) سلوان رشيد رمضان - عطية مساهر حمد، حرب الرمال ١٩٦٣ خلاف الرؤى والاتجاهات والمواقف الدولية منها، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد ١١، العدد ٣٨، كانون الثاني ٢٠١٩، ص ٥ .

(٩) شريفة راضية، المصدر السابق، ص ٤٠ .

(١٠) الحسن الثاني : (١٩٢١ - ١٩٩٩) هو الحسن بن محمد المعروف بحسن الثاني ولد بالرباط، اما تكوينه السياسي فقد بدء منذ ان شارك في المفاوضات التي جرت مع فرنسا من أجل الاستقلال عام ١٩٥٦، وفي عام ١٩٥٧ أصبح قائدا عاما للجيش ومن ثم نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع، وفي عام ١٩٦٠ أصبح رئيس الوزراء بدلا من عبدالله ابراهيم، وبعد وفاة والده عام ١٩٦١ أصبح ملكا للبلاد بتاريخ ٣ اذار عام ١٩٦١، وقام

بأنشاء أول دستور لمملكة المغرب عام ١٩٦٢، في عهده حدثت عدة قضايا منها حرب الرمال بين المغرب والجزائر عام ١٩٦٣، ومن ثم مشكلة الصحراء الغربية التي استمرت حتى مدة نهاية الثمانينات، واستمر في حكم بلاد المغرب حتى عام ١٩٩٩. للمزيد ينظر : خولة بن سالم، المغرب الاقصى في عهد الملك الحسن الثاني (١٩٦١ - ١٩٩٩) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، ٢٠١٦، ص ٢٦ - ٨٤ .

(١١) شريفة راضية، المصدر السابق، ص ٤٠.

(١٢) رويدة عبد الرحيم اسود خلف الفهداوي، الجزائر ومنظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٩٢، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار، ٢٠٢٢، ص ٨٦ .

(١٣) عباس فرحات : (١٨٩٩ - ١٩٨٥) سياسي جزائري ولد في منطقة جبلية معزولة تقع على حواف سلسلة جبال البابور ، توجه للدراسة بالطاهير في المدرسة الفرنسية الأهلية وهي مدرسة الاولى التحضيرية مفتوحة للفرنسيين والاهالي ، وفي عام ١٩٢١ حصل على شهادة البكالوريا ، ثم بدء بنشر مقالات له في الصحف التي تحدا فيها الصحافة الاستعمارية بمقالات دفاعا عن الجزائريين بكل جوانبه ونشر مقالات في عدد من الجرائد منها جريدة المساواة التي اصدرها ١٩٤٤ ، وبعد سقوط الجمهورية الفرنسية الرابعة وقيام الجمهورية الخامسة بقيادة شارل ديغول الذي اتبع سياسة قمعية ضد الثورة الجزائرية عملت لجنة التنسيق والتنفيذ في عام ١٩٥٨ إلى ان تتحول إلى حكومة مؤقتة ، وفي اجتماع ٩ أيلول ١٩٥٨ للجنة التنسيق والتنفيذ والذي ترأسه عباس فرحات تم الاتفاق على تأسيس الحكومة الجزائرية المؤقتة ، وتم تعيين عباس فرحات رئيساً لها في ١٩ أيلول من العام نفسه ، فقام عباس فرحات باتصالات سرية مع ملك المغرب من أجل تسوية النزاع الحدودي بين المغرب والجزائر في ٦ تموز ١٩٦١ وتم توقيع بروتوكول سري حول مسالة الحدود . للمزيد ينظر : مديني شيماء و بوعبيدة خولة، عباس فرحات من الادمج إلى الاستقلال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ - قالمة، ص ١ - ٢٧ ؛ رويدة عبد الرحيم، المصدر السابق، ص ٨٢

(١٤) مجلة قراءات العرب، الاثني ١٠ / ٣ / ٢٠٠٨

(١٥) تندوف : وهي منطقة محل نزاع بين المغرب والجزائر والتي يعدها كل طرف اقليم جغرافي تابع لسيادتها استنادا بحجج قانونية وتاريخية، إذ للمنطقة أهمية اقتصادية حتى أن الشركات الفرنسية قامت بتكليف السلطات الجزائرية بأجراء دراسة حول موارد المنطقة في منتصف عام ١٩٦٣ واستنتجت الدراسة عن وجود نسبة خام الحديد تبلغ حوالي ٧٥ بالمئة، وهذه الاهمية الاقتصادية جعلت منطقة تندوف هدفا للأطماع المغربية ، لذلك كانت مشكلة الحدود بين الجزائر والمغرب عام ١٩٦٣ بسبب الاختلاف على منطقة تندوف والتي كانت عند استقلال الجزائر تحت سيطرة الجزائر، والتي كانت تعدها المغرب تابعة لها وان فرنسا قد اقتطعتها للجزائر بعد استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ . للمزيد ينظر : شريفة راضية، المصدر السابق، ص ٥٠ - ٥٤ .

(١٦) المصدر نفسه، ص ٥٤ .

(١٧) شوقي الجمل وعبدالله عبدالرزاق ابراهيم، تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر، دار الزهراء - الرياض، ٢٠٠٢، ص ٣٧٨ .

(١٨) عائشة عبد الحميد، المصدر السابق، ص ٥ .

(١٩) رويده عبدالرحيم، المصدر السابق، ص ٨٨ .

(٢٠) المصدر نفسه، ص ٨٨ .

(٢١) هيل سيلاسي : Haile selassie (١٨٩٢ - ١٩٧٥) ساسي إثيوبي ، ولد في احدى مقاطعات إثيوبيا ، درس في مدرسة اديس ابابا ، ثم اسندت اليه ولاية سيدامو وولاية هرر ، وأصبح امبراطور إثيوبيا بتاريخ ٢ تشرين الثاني عام ١٩٣٠ ، قام بأجراء مفاوضات لإنشاء بنك إثيوبيا ، وفي تاريخ ١٦ تموز عام ١٩٣١ اصدر الامبراطور أول دستور في تاريخ إثيوبيا وعندما احتلت ايطاليا إثيوبيا ودخلت أديس أبابا عاصمة إثيوبيا في ٥ مايو ١٩٣٥ اضطر الامبراطور إلى مغادرة إثيوبيا وفر إلى الساحل ومنه إلى فلسطين وذهب إلى عصبة الأمم وضل خارج بلاده خمس سنوات ثم انتقل إلى مصر والسودان وبعدها عاد إلى بلاده عام ١٩٤١ واستطاع من طرد المستعمرين وحدث انقلاب ضده عام ١٩٦٠ ولكنه تمكن من اخماده وهو الذي دعى لعقد مؤتمر أديس أبابا في آيار ١٩٦٣ الذي من خلاله تكونت منظمة الوحدة الافريقية وتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٤ - ١٩٦٣ و١٩٦٦ - ١٩٦٧، انتهى حكمه سنة ١٩٧٤. ينظر : محمود الشرقاوي، المصدر السابق، ص ٥٠ - ٥٥ ؛ جريدة الانباء، الكويت، العدد ٤٤٢٢، ٤/٥ / ١٩٨٨ .

(٢٢) المصدر نفسه، ص ٦٩ .

(٢٣) رويده عبدالرحيم، المصدر السابق ، ص ٦٩ .

(٢٤) المصدر نفسه، ص ٦٩ .

(٢٥) بطرس غالي، المصدر السابق، ص ٨٩ .

(٢٦) المصدر نفسه، ص ٨٩ .

(٢٧) المصدر نفسه، ص ١٧٦ .

(٢٨) كريمة عبد الرحيم، المصدر السابق، ص ٩٠ .

(٢٩) شوقي عبدالله الجمل وعبدالله عبد الرزاق، المصدر السابق، ص ٣٧٨ .

(٣٠) عمرو محمد كمال وآخرون، ادوار الفاعلين الاقليميين لتسوية القضايا الخلافية بين الجزائر والمغرب، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد ٤٥، العدد ٢، ٢٠٢٣، ص ٤٩٢ .

(٣١) كريمة عبد الرحيم، المصدر نفسه، ص ٢١ .

(٣٢) عمرو محمد كمال وآخرون، المصدر السابق، ص ٤٠٢ .

(٣٣) الإذاعة الجزائرية، بلقاسم عثمان، حرب الرمال ٨ تشرين الأول ١٩٦٣، ٩/١ / ٢٠٢١ .

(٣٤) بطرس بطرس غالي، المصدر السابق، ص ١١٠ .

(٣٥) سلوان رشيد رمضان، المصدر السابق، ص ١٥ .

(٣٦) لينا ناصر محسن الحجامي، منظمة الوحدة الافريقية وموقفها من القضايا العربية ١٩٦٣ - ١٩٨٠، رسال ماجستير غير منشورة كلية الآداب - جامعة ذي قار، ٢٠١٨، ص ٦٥ .

(٣٧) قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة غير عادية الاولى لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية (أديس أبابا ١٥ - ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣)، ص ٢١ .

- (٣٨) السبع دول : (جمهورية مالي ونيجيريا وساحل العاج والسنغال والسودان وتجانيقيا)، قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة غير عادية الاولى لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية (أديس أبابا ١٥ - ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣)، ص ٢١ ص ٢١ .
- (٣٩) قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة غير عادية الاولى لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية (أديس أبابا ١٥ - ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣)، ص ٢٣ .
- (٤٠) قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الثانية لمجلس وزراء الوحدة الافريقية (لاجوس ٢٤ - ٢٩ شباط ١٩٦٤)، ص ٣٠ .
- (٤١) شريفة راضية، المصدر السابق، ص ٧٠ .
- (٤٢) قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الثانية لمجلس وزراء الوحدة الافريقية (لاجوس ٢٤ - ٢٩ شباط ١٩٦٤)، ص ٣٠ .
- (٤٣) مؤتمرات قمه افريقية (مؤتمر القمة الافريقي بالقاهرة ١٩٦٤)، الاهرام، ١٩٦٤، ص ٨٨٣٣ .
- (٤٤) قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الثالثة في القاهرة ١٣ - ١٧ تموز ١٩٦٤، ص ٣٨ .
- (٤٥) مجموعة الخطب التي القيت في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات لمنظمة الوحدة الافريقية في المؤتمر ١٧ - ٢١ تموز ١٩٦٤ في القاهرة، الجلسة الثانية ١٨ / ٧ / ١٩٦٤، ص ٣٢ .
- (٤٦) المصدر نفسه، ص ٣٢ .
- (٤٧) شوقي الجمل و عبدالله عبد الرزاق، المصدر السابق، ص ٣٧٩ .
- (٤٨) قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الرابعة في نيروبي (كينيا) ١٩٦٥، قرار رقم ٥٢، ص ٦١ .
- (٤٩) قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الثانية لاجتماع رؤساء الدول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية (اكرا ٢١ - ٢٦ تشرين الأول ١٩٦٥)، ص ٧٦ .
- (٥٠) عمارة مروة، المصدر السابق، ص ٥٢ .

المصادر

اولا : الوثائق المنشورة

١. قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة غير عادية الاولى لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، أديس أبابا ١٥ - ١٨ تشرين الثاني ١٩٦٣ .
٢. قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الثانية لمجلس وزراء الوحدة الافريقية ، لاجوس ٢٤ - ٢٩ شباط ١٩٦٤ .
٣. مؤتمرات قمه افريقية ، مؤتمر القمة الافريقي بالقاهرة ١٩٦٤ ، الاهرام، ١٩٦٤ .
٤. قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الثالثة في القاهرة ١٣ - ١٧ تموز ١٩٦٤ .
٥. قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الرابعة في نيروبي - كينيا ، ١٩٦٥ .
٦. قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٨٣، الدورة العادية الثانية لاجتماع

رؤساء الدول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، اكرا - غانا ٢١ - ٢٦ تشرين الأول ١٩٦٥
٧ . مجموعة الخطب التي القيت في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات لمنظمة الوحدة الافريقية في
المؤتمر ١٧ - ٢١ تموز ١٩٦٤ في القاهرة، الجلسة الثانية ١٨ / ٧ / ١٩٦٤ .

ثانيا : الرسائل والاطاريح

١. شريفة راضية، حرب الرمال ١٩٦٣ بين الجزائر والمغرب الاقصى الاسباب والانعكاسات، رسالة ماجستير غير منشورة - مجلس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة محمد خضير - بسكرة، الجزائر، ٢٠١٤ / ٢٠١٥
٢. خولة بن سالم، المغرب الاقصى في عهد الملك الحسن الثاني (١٩٦١ - ١٩٩٩) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة محمد خضير - بسكرة، ٢٠١٦
٣. رويدة عبد الرحيم اسود خلف الفهداوي، الجزائر ومنظمة الوحدة الافريقية ١٩٦٣ - ١٩٩٢، دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة الانبار، ٢٠٢٢.
٤. مديني شيماء و بوعبيدة خولة، عباس فرحات من الادمج إلى الاستقلال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ - قالمة .
٥. لينا ناصر محسن الحجامي، منظمة الوحدة الافريقية وموقفها من القضايا العربية ١٩٦٣ - ١٩٨٠، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب - جامعة ذي قار، ٢٠١٨.

ثالثا : الكتب العربية

- ١ . شوقي الجمل وعبدالله عبدالرزاق ابراهيم، تاريخ افريقيا الحديث والمعاصر، دار الزهراء - الرياض، ٢٠٠٢
- ٢ . محمود الشرقاوي، اثيوبيا ، د. ن ، ١٩٥٩ ، ص ٥٠ - ٥٥ .

رابعا : البحوث والدراسات

١. عائشة عبد الحميد، اشكالية النزاع الحدودي التاريخي الجزائري المغربي، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الجزائر، العدد ١٢، ٥ / ٤ / ٢٠٢٠ .
٢. الجزائر والمغرب جاران يحركهما نبض التفوق والريادة في منطقة المغرب الكبير، دراسة صادرة عن المركز الاسباني للدراسات الاستراتيجية، مركز ادراك للدراسات والاستشارات، ٢٠١٧.
٣. سلوان رشيد رمضان - عطية مساهر حمد، حرب الرمال ١٩٦٣ خلاف الرؤى والاتجاهات والمواقف الدولية منها، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، مجلد ١١، العدد ٣٨، كانون الثاني ٢٠١٩...
٤. مجلة قراءات العرب، الاثني ١٠ / ٣ / ٢٠٠٨ .
٥. عمرو محمد كمال واخرون، ادوار الفاعلين الاقليميين لتسوية القضايا الخلافية بين الجزائر والمغرب، مجلة الدراسات الافريقية، مجلد ٤٥، العدد ٢، ٢٠٢٣ .
٦. الإذاعة الجزائرية، بلقاسم عثمان، حرب الرمال ٨ تشرين الأول ١٩٦٣، ١ / ٩ / ٢٠٢١.

خامسا : الصحف والجرائد

- ١- جريدة الانباء، الكويت، العدد ٤٤٢٢، ٤ / ٥ / ١٩٨٨

Sources

- 1- Aisha Abdel Hamid, The Problem of the Historical Algerian-Moroccan Border Dispute, Academic Journal of Scientific Research and Publishing, Algeria, Issue 12, 4/5/2020..
- 2- Sharifa Radhia, The Sand War of 1963 between Algeria and Morocco, Causes and Repercussions, Unpublished Master's Thesis - Council of the Faculty of Humanities and Social Sciences - University of Mohamed Khedir - Biskra, Algeria, 2014/2015..
- 3- Date of use of the link 12/9/20224 https - fajirpresse . com . blog 2015 _ 10 _ 11
- 4- Algeria and Morocco are neighbors driven by the pulse of superiority and leadership in the Maghreb region, a study issued by the Spanish Center for Strategic Studies, Idrak Center for Studies and Consultations, 2017. .



- 5- Salwan Rashid Ramadan - Attia Masaher Hamad, The Sand War 1963, Contradicting International Visions, Trends and Positions on It, Journal of Historical and Civilizational Studies, Volume 11, Issue 38, January 2019. .
- 6- Khawla Ben Salem, Morocco during the reign of King Hassan II (1961-1999), unpublished master's thesis, Faculty of Political and Social Sciences, University of Mohamed Khider - Biskra, 2016. .
- 7- Rawida Abdel Rahim Aswad Khalaf Al-Fahdawi, Algeria and the Organization of African Unity 1963-1992, a historical study, unpublished master's thesis, College of Education for Human Sciences - University of Anbar, 2022. .
- 8- Madani Shima and Bouabidah Khawla, Abbas Farhat from integration to independence, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences - University of May 8, 1945
- 9- Qiraat Al-Arab Magazine, Monday 10/3/2008
- 10- Shawki Al-Jamal and Abdullah Abdel-Razzaq Ibrahim, Modern and Contemporary History of Africa, Dar Al-Zahra - Riyadh, 2002..
- 11- Amr Muhammad Kamal and others, The roles of regional actors in settling controversial issues between Algeria and Morocco, Journal of African Studies, Volume 45, Issue 2, 2023.
- 12- Algerian Radio, Belkacem Othman, The Sand War October 8, 1963, 9/1/2021.
- 13- Lina Nasser Mohsen Al-Hijami, The Organization of African Unity and its Position on Arab Issues 1963-1980, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts - University of Dhi Qar, 2018. .
- 14- Decisions, Recommendations and Statements of the Organization of African Unity 1963-1983, First Extraordinary Session of the Council of Ministers of the Organization of African Unity (Addis Ababa 15-18 November 1963 .(
- 15- Decisions, Recommendations and Statements of the Organization of African Unity 1963-1983, Second Ordinary Session of the Council of Ministers of African Unity (Lagos 24-29 February 1964). .
- 16- African Summit Conferences (African Summit Conference in Cairo 1964), Al-Ahram, 1964. .
- 17- Resolutions, Recommendations and Statements of the Organization of African Unity 1963-1983, Third Ordinary Session, Cairo, 13-17 July 1964..
- 18- Collection of speeches delivered at the Conference of Heads of State and Government of the Organization of African Unity at the Conference, 17-21 July 1964, Cairo, Second Session, 18/7/1964..
- 19- Resolutions, Recommendations and Statements of the Organization of African Unity 1963-1983, Fourth Ordinary Session, Nairobi (Kenya) 1965, Resolution No. 52.
- 20- Resolutions, Recommendations and Statements of the Organization of African Unity 1963-1983, Second Ordinary Session of the Assembly of Heads of State and Government of the Organization of African Unity (Accra, 21-26 October 1965.
- 21- https - fajirpresse . com . blog 2015 _ 10_ 11
- Mahmoud Al-Sharqawi, Ethiopia, d.n., 195 - 22
- 23 - Al-Anba Newspaper, Kuwait, Issue 4422, 5/4/1988

